



مجلة العلوم الإنسانية

علمية محكمة - نصف سنوية

تصدرها كلية الآداب / الخمس

جامعة المرقب . ليبيا

15

العدد

الخامس عشر

سبتمبر 2017م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ
الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

صدق الله العظيم

(سورة الروم - آية 41)

هيئة التحرير

- د. علي سالم جمعة رئيساً
 - د. أنور عمر أبوشينة عضواً
 - د. أحمد مريحيل حريش عضواً

المجلة علمية ثقافية محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة المرقب/
 كلية الآداب الخمس، وتنتشر بها البحوث والدراسات الأكاديمية المعنية
 بالمشكلات والقضايا المجتمعية المعاصرة في مختلف تخصصات العلوم
 الانسانية.

- كافة الآراء والأفكار والكتابات التي وردت في هذا العدد تعبر عن آراء أصحابها
 فقط، ولا تعكس بالضرورة رأي هيئة تحرير المجلة ولا تتحمل المجلة أية مسؤولية
 اتجاهها.

تُوجّه جميع المراسلات إلى العنوان الآتي:

هيئة تحرير مجلة العلوم الإنسانية

مكتب المجلة بكلية الآداب الخمس جامعة المرقب

الخمس /ليبيا ص.ب (40770)

هاتف (00218924120663 د. على)

(00218926724967 د. أحمد) - أو (00218926308360 د. أنور)

قواعد ومعايير النشر

- تهتم المجلة بنشر الدراسات والبحوث الأصيلة التي تتسم بوضوح المنهج ودقة التوثيق في حقول الدراسات المتخصصة في اللغة العربية والانجليزية والدراسات الإسلامية والشعر والأدب والتاريخ والجغرافيا والفلسفة وعلم الاجتماع والتربية وعلم النفس وما يتصل بها من حقول المعرفة.

- ترحب المجلة بنشر التقارير عن المؤتمرات والندوات العلمية المقامة داخل الجامعة على أن لا يزيد عدد الصفحات عن خمس صفحات مطبوعة.

- نشر البحوث والنصوص المحققة والمترجمة ومراجعات الكتب المتعلقة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية ونشر البحوث والدراسات العلمية النقدية الهادفة إلى تقدم المعرفة العلمية والإنسانية.

- ترحب المجلة بعروض الكتب على ألا يتجاوز تاريخ إصدارها ثلاثة أعوام ولا يزيد حجم العرض عن صفحتين مطبوعتين وأن يذكر الباحث في عرضه المعلومات التالية (اسم المؤلف كاملاً- عنوان الكتاب- مكان وتاريخ النشر- عدد صفحات الكتاب- اسم الناشر- نبذة مختصرة عن مضمونه- تكتب البيانات السالفة الذكر بلغة الكتاب).

ضوابط عامة للمجلة

- يجب أن يتسم البحث بالأسلوب العلمي النزيه الهادف ويحتوى على مقومات ومعايير المنهجية العلمية في اعداد البحوث.

- يُشترط في البحوث المقدمة للمجلة أن تكون أصيلة ولم يسبق أن نشرت أو قدمت للنشر في مجلة أخرى أو أية جهة ناشرة اخرة. وأن يتعهد الباحث بذلك خطيا عند تقديم البحث، وتقديم إقراراً بأنه سيلتزم بكافة الشروط والضوابط المقررة في المجلة، كما أنه لا يجوز يكون البحث فصلا أو جزءاً من رسالة (ماجستير - دكتوراه) منشورة، أو كتاب منشور.

- لغة المجلة هي العربية ويمكن أن تقبل بحوثا بالإنجليزية أو بأية لغة أخرى، بعد موافقة هيئة التحرير..

- تحتفظ هيئة التحرير بحقها في عدم نشر أي بحث وتُعدُّ قراراتها نهائية، وتبلغ الباحث باعتذارها فقط اذا لم يتقرر نشر البحث، ويصبح البحث بعد قبوله حقا محفوظا للمجلة ولا يجوز النقل منه إلا بإشارة إلى المجلة.

- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه في أية مجلة علمية أخرى بعد نشره في مجلة الكلية ، كما لا يحق له طلب استرجاعه سواء قُبِلَ للنشر أم لم يقبل.

-تخضع جميع الدراسات والبحوث والمقالات الواردة إلى المجلة للفحص العلمي، بعرضها على مُحكِّمين مختصين (محكم واحد لكل بحث) تختارهم هيئة التحرير على نحو سري لتقدير مدى صلاحية البحث للنشر، ويمكن ان يرسل الى محكم اخر وذلك حسب تقدير هيئة التحرير.

- يبدي المقيم رأيه في مدى صلاحية البحث للنشر في تقرير مستقل مدعماً بالمبررات على أن لا تتأخر نتائج التقييم عن شهر من تاريخ إرسال البحث إليه، ويرسل قرار المحكمين النهائي للباحث ويكون القرار إما:

* قبول البحث دون تعديلات.

* قبول البحث بعد تعديلات وإعادة عرضه على المحكم.

* رفض البحث.

-تقوم هيئة تحرير المجلة بإخطار الباحثين بآراء المحكمين ومقترحاتهم إذ كان المقال أو البحث في حال يسمح بالتعديل والتصحيح، وفي حالة وجود تعديلات طلبها المقيم وبعد موافقة الهيئة على قبول البحث للنشر قبولاً مشروطاً بإجراء التعديلات يطلب من الباحث الأخذ بالتعديلات في فترة لا تتجاوز أسبوعين من تاريخ استلامه للبحث، ويقدم تقريراً يبين فيه رده على المحكم، وكيفية الأخذ بالملاحظات والتعديلات المطلوبة.

-ترسل البحوث المقبولة للنشر إلى المدقق اللغوي، ومن حق المدقق اللغوي أن يرفض البحث الذي تتجاوز أخطأه اللغوية الحد المقبول.

- تنشر البحوث وفق أسبقية وصولها إلى المجلة من المحكم، على أن تكون مستوفية الشروط السالفة الذكر.

-الباحث مسئول بالكامل عن صحة النقل من المراجع المستخدمة كما أن هيئة تحرير المجلة غير مسئولة عن أية سرقة علمية تتم في هذه البحوث.

- ترفق مع البحث السيرة العلمية (CV) مختصرة قدر الإمكان تتضمن الاسم

الثلاثي للباحث ودرجته العلمية ونخصه الدقيق، وجامعته وكليته وقسمه، وأهم مؤلفاته، والبريد الإلكتروني والهاتف ليسهل الاتصال به.

- يخضع ترتيب البحوث في المجلة لمعايير فنية تراها هيئة التحرير.

-تقدم البحوث الى مكتب المجلة الكائن بمقر الكلية، أو ترسل إلى بريد المجلة الإلكتروني.

-إذا تم إرسال البحث عن طريق البريد الإلكتروني او صندوق البريد يتم إبلاغ الباحث بوصول بحثه واستلامه.

- يترتب على الباحث، في حالة سحبه لبحثه او إبداء رغبته في عدم متابعة إجراءات التحكيم والنشر، دفع الرسوم التي خصصت للمقيمين.

شروط تفصيلية للنشر في المجلة

-عنوان البحث: يكتب العنوان باللغتين العربية والإنجليزية. ويجب أن يكون العنوان مختصراً قدر الإمكان ويعبر عن هدف البحث بوضوح ويتبع المنهجية العلمية من حيث الإحاطة والاستقصاء وأسلوب البحث العلمي.

- يذكر الباحث على الصفحة الأولى من البحث اسمه ودرجته العلمية والجامعة او المؤسسة الأكاديمية التي يعمل بها.

-أن يكون البحث مصوغاً بإحدى الطريقتين الآتيتين: _

1:البحوث الميدانية: يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومبرراته ومدى الحاجة إليه، ثم يحدد مشكلة البحث، ويجب أن يتضمن البحث الكلمات المفتاحية (مصطلحات البحث)، ثم يعرض طريقة البحث وأدواته،

وكيفية تحليل بياناته، ثم يعرض نتائج البحث ومناقشتها والتوصيات المنبثقة عنها، وأخيراً قائمة المراجع.

2: البحوث النظرية التحليلية: يورد الباحث مقدمة يمهد فيها لمشكلة البحث مبيناً فيها أهميته وقيمه في الإضافة إلى العلوم والمعارف وإغنائها بالجديد، ثم يقسم العرض بعد ذلك إلى أقسام على درجة من الاستقلال فيما بينها، بحيث يعرض في كل منها فكرة مستقلة ضمن إطار الموضوع الكلي ترتبط بما سبقها وتمهد لما يليها، ثم يختم الموضوع بخلاصة شاملة له، وأخيراً يثبت قائمة المراجع.

-يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية من البحث، وعلى وجه واحد من الورقة (A4) واحدة منها يكتب عليها اسم الباحث ودرجته العلمية، والنسخ الأخرى تقدم ويكتب عليها عنوان البحث فقط، ونسخة الكترونية على (Cd) باستخدام البرنامج الحاسوبي (MS Word).

- يجب ألا تقل صفحات البحث عن 20 صفحة ولا تزيد عن 30 صفحة بما في ذلك صفحات الرسوم والأشكال والجداول وقائمة المراجع .
-يرفق مع البحث ملخصان (باللغة العربية والانجليزية) في حدود (150) كلمة لكل منهما، وعلى ورقتين منفصلتين بحيث يكتب في أعلى الصفحة عنوان البحث ولا يتجاوز الصفحة الواحدة لكل ملخص.

-يُترك هامش مقداره 3 سم من جهة التجليد بينما تكون الهوامش الأخرى 2.5 سم، المسافة بين الأسطر مسافة ونصف، يكون نوع الخط المستخدم في المتن Times New Roman 12 للغة الانجليزية و مسافة و نصف

بخط 14 Simplified Arabic للأبحاث باللغة العربية.

-في حالة وجود جداول وأشكال وصور في البحث يكتب رقم وعنوان الجدول أو الشكل والصورة في الأعلى بحيث يكون موجزاً للمحتوى وتكتب الحواشي في الأسفل بشكل مختصر كما يشترط لتنظيم الجداول اتباع نظام الجداول المعترف به في جهاز الحاسوب ويكون الخط بحجم 12.

-يجب أن ترقيم الصفحات ترقيماً متسلسلاً بما في ذلك الجداول والأشكال والصور واللوحات وقائمة المراجع .

طريقة التوثيق:

-يُشار إلى المصادر والمراجع في متن البحث بأرقام متسلسلة توضع بين قوسين إلى الأعلى هكذا: (1)، (2)، (3)، ويكون ثبوتها في أسفل صفحات البحث، وتكون أرقام التوثيق متسلسلة موضوعة بين قوسين في أسفل كل صفحة، فإذا كانت أرقام التوثيق في الصفحة الأولى مثلاً قد انتهت عند الرقم (6) فإن الصفحة التالية ستبدأ بالرقم (1).

-ويكون توثيق المصادر والمراجع على النحو الآتي:

اولاً: الكتب المطبوعة: اسم المؤلف ثم لقبه، واسم الكتاب مكتوباً بالبنط الغامق، واسم المحقق أو المترجم، والطبعة، والناشر، ومكان النشر، وسنته، ورقم المجلد - إن تعددت المجلدات - والصفحة. مثال: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، الحيوان. تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط2، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، 1965م، ج3، ص40. ويشار إلى المصدر عند وروده مرة ثانية على النحو الآتي: الجاحظ، الحيوان، ج، ص.

ثانياً: الكتب المخطوطة: اسم المؤلف ولقبه، واسم الكتاب مكتوباً بالبنط الغامق، واسم المخطوط مكتوباً بالبنط الغامق، ومكان المخطوط، ورقمه، ورقم اللوحة أو الصفحة. مثال: شافع بن علي الكناني، الفضل المأثور من سيرة السلطان الملك المنصور. مخطوط مكتبة البودليان باكسفورد، مجموعة مارش رقم (424)، ورقة 50.

ثالثاً: الدوريات: اسم كاتب المقالة، عنوان المقالة موضوعاً بين علامتي تنصيص " "، واسم الدورية مكتوباً بالبنط الغامق، رقم المجلد والعدد والسنة، ورقم الصفحة، مثال: جرار، صلاح: "عناية السيوطي بالتراث الأندلسي- مدخل"، مجلة جامعة القاهرة للبحوث والدراسات، المجلد العاشر، العدد الثاني، سنة 1415هـ / 1995م، ص 179.

رابعاً: الآيات القرآنية والاحاديث النبوية:- تكتب الآيات القرآنية بين قوسين مزهرين بالخط العثماني ﴿ ﴾ مع الإشارة إلى السورة ورقم الآية. وتثبت الأحاديث النبوية بين قوسين مزدوجين « » بعد تخريجها من مظانها.

ملاحظة: لا توافق هيئة التحرير على تكرار نفس الاسم (اسم الباحث) في عددين متتالين وذلك لفتح المجال أمام جميع أعضاء هيئة التدريس للنشر.

صلحا ، بالقانون رقم 74 لسنة 1975م المعدل بالقانون رقم 4 لسنة 1979م¹ ، الذى يتضمن التوفيق والتحكيم بين المتنازعين ، أمام لجان المحلات بالمناطق ، حتى أصبح عرض الصلح شرط أساسى ، فى قبول الدعاوى المدنية ، والتجارية ، والأحوال الشخصية ، ولكنه حالياً لم يفعل ، وهذا يعتبر تقصير

¹ - الطعن المدني رقم ، 35/47ق، مجلة المحكمة العليا ، السنة السادسة والعشرون ، العددان الثالث والرابع

فهرس المحتويات

الصفحة	عنوان البحث
12.....	1- قصيدة (هل ما مضى راجع) لابن الفارض دراسة فنية. د. فرج ميلاد عاشور.....
39.....	2- أهمية القوى العاملة ودورها في نمو الإنتاج وتطويره في المجتمع الليبي. د. محمد سعيد الثعبان.....
58.....	3- ملامح ثقافة الفقر في المجتمع الليبي : دراسة امبيريقية. د. عثمان علي أميمن/ د. ليلي محمد اكتيبي.....
90.....	4- الوجود الطبيعي في فلسفة أبي البركات ابن ملكا. د. أحمد مريحيل حريش.....
104.....	5- العلم في الفكر الإسلامي. د. آمنة عبدالسلام الزائدي.....
124.....	6- مستوى الروح المعنوية والعوامل المؤثرة فيها لدي عينة من طلبة كلية الاقتصاد والتجارة بجامعة المرقب (دراسة ميدانية في مجال العلوم السلوكية). أ. سميرة حسين اوصيلة. أ. سمية معمر مسلم.....
169.....	7- من وجوه دلالة الفعل الماضي (التعبير القرآني أنموذجًا). أ. حنان علي بالنور.....
200.....	8- الحياة الاقتصادية و الاجتماعية في مملكة تدمر القرن الأول ق . م -273م. د. عبد الكريم علي محمد نامو.....
224.....	9- (صفة من تقبل روايته وطرق ثبوت الجرح والتعديل) دراسة نظرية تطبيقية. د. محمد عبد السلام العالم.....
252.....	10- دور الاختصاصي النفسي في رياض الأطفال. أ. آمنة سالم قدورة.....

- 11- هرمية جانبيه ودورها في علاج صعوبات التعلّم.
د. فاطمة الهدار بن طالب.....265
- 12- فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تنمية القدرة على تأكيد الذات دراسة شبه تجريبية على عينة من طلبة السنة الثانية بقسم علم النفس.
د. أحمد محمد معوال/ د. ربيعة عمر الحضيبي.....279
- 13- "محاسبة النفس عند الصوفية...المحاسبي " أنموذجاً".
د. آمنة العربي العرقوبي.....295
- 14- استخدام التقنيات الحديثة في مراقبة الغابات كأساس للتنمية المستدامة منطقة شرق تاجوراء (نموذجاً).
د. عمر رمضان طريش.....313
- 15- قلق الموت وعلاقته بضعف الوازع الديني.
أ. زهرة عثمان البرق.....337
- 16- الرؤية السوسولوجية لثقافة الاستهلاك.
د.ونيس محمد الكراتي.....360
- 17- إدارة الأزمات (دراسة في الأسباب واستراتيجيات المواجهة)).
د.على محمد مصطفى /د خالد إبراهيم ابورقيقة382

18-The Challenges Faced in Student-Centered Learning Implementation by Teachers at English Department at Al-Mergib University

.Asma Aburawi413

19 - An Error Analysis in Passive Voice Sentences Made by EFL Fourth Year Students at Almergib University

. Rabea Mansur Milad/Abobaker Ali Brakhw.....431

دور الاختصاصي النفسي في رياض الأطفال

إعداد: أ.آمنة سالم عبد القادر قدورة*

المقدمة

تُعد مرحلة الطفولة ذات أهمية كبيرة في تكوين شخصية الفرد ذلك لأن البذور الأولى لشخصيته تكمن فيها، فعلى ضوء ما يلتقى الفرد من خبرات في مرحلة الطفولة المبكرة يتحدد إطار شخصيته، فإذا كانت تلك الخبرات موازية وسوية وسارة، يشب رجلاً سويًا متكيفاً مع نفسه ومع مجتمعه، وإذا كانت خبراته مؤلمة مريرة ترك ذلك آثاراً ضارة على نفسيته وعلى المجتمع الذي يحيط به.

وهنا يجب الإشارة إلى أن عملية تربية الأطفال ليست عملية سهلة هينة، بل هي عملية تتطلب الكثير من الوعي النفسي والتربوي لدى الآباء و القائمين على رعاية الطفولة، ففي هذه المرحلة يتشرب الطفل كل ما يتعرض له من خبرات؛ ولا يتحقق الاهتمام بالأطفال في هذه السن إلا عن طريق وجودهم داخل رياض الأطفال التي يوجد فيها أغلب أطفال المجتمع، حيث تراعي حاجاتهم من قبل المختصين وعلى رأسهم الاختصاصي النفسي الذي على معرفة تامة بالطفل سيكولوجياً، ويتعاونه الأسرة ومعرفة ما قد يتعرض له الطفل من مشكلات نفسية مع الأقران، أو مع المعلمات في رياض الأطفال، وهل هذه المشكلات لها علاقة بالجو الأسري؟ محاولاً حلها قبل أن تستفحل، حيث يتم الوصول بالطفل إلى التوافق والرضا عن الذات والصحة النفسية .

* قسم التربية وعلم النفس – كلية الآداب والعلوم / مسلاتة

ومما يزيد من صعوبة هذه المهمة تعرض الطفل لكثير من المشكلات والأزمات النفسية، ومن بين هذه المشكلات ما ينزع إليه الطفل من كذب وعدوان وقد يكون العدوان موجهاً نحو الأشياء والأقران والآخرين، وقد يترد إلى الذات، فيلحق الطفل الأذى بنفسه، أي يعتدي على نفسه. وكذب الأطفال لا يزجج الأطفال فحسب وإنما الواقع أن الطفل إذا تعود على الكذب والعدوان شب رجلاً كاذباً عدوانياً. (عيسوي، 1999 : 75-76).

لهذا تناولت الباحثة الاختصاصي النفسي وماله من أهمية في مساعدة طفل الروضة على تخطي المشكلات التي قد يمر بها، حيث تناولت إعداد الاختصاصي النفسي ودوره، وإرشاد الأطفال، والحاجة إليه، وأهداف الإرشاد، وحاجات الطفل النفسية، والأهداف الرئيسية لخدمات الاختصاصي النفسي، والتعريف برياض الأطفال، ونوع الروضة، والطفل في رياض الأطفال، ونمو الطفل والقدرة على التكيف.

● مشكلة البحث :-

تُعد مرحلة الطفولة مهمة في حياة الفرد، ومرحلة الطفولة المبكرة على وجه الخصوص والتي تقابل مرحلة رياض الأطفال، حيث يبدأ التكوين النفسي والاجتماعي للطفل وأنواع النمو الأخرى، ومع ذلك لا يتم هذا التكوين على نحو واعي يمكن للتربية المقصودة أن تؤثر فيه إلا من خلال دخوله الروضة والتي فيها أولى خطوات الابتعاد عن الوالدين وتكوين علاقات مع الأقران، فمن هنا تحددت أهمية المشكلة في كون دور الاختصاصي النفسي في رياض الأطفال ذا أهمية قصوى؛ لكي يساعد الطفل على تخطي هذه المرحلة، والوصول به إلى أن يتكيف مع المجتمع الكبير فيما بعد. وبما أن في واقع رياض الأطفال حسب ما ترى الباحثة دور الاختصاصي النفسي شبه غائب من هنا تحددت مشكلة البحث في :-

التساؤلات الآتية :-

1- ما دور الاختصاصي النفسي في رياض الأطفال أهميته في تكيف الطفل نحو

الروضة والمجتمع فيما بعد ؟

2- ما تأثير إعداد الاختصاصي النفسي في الروضة على مساعدة الطفل على تخطي مشكلاته في هذه المرحلة ؟

3- ما مدى التأثير الإيجابي للاختصاصي النفسي داخل الروضة ؟

● أهمية البحث :-

تتبع أهمية البحث من الآتي :-

1- كون مرحلة الطفولة المبكرة مهمة وتشكل بها معظم السلوكيات .

دور الاختصاصي النفسي في رياض الأطفال .

أهم الأساليب التي يتبعها الاختصاصي النفسي في رياض الأطفال .

● أهداف البحث :-

1- التعرف بالاختصاصي النفسي وما هو دوره .

التعرف على الحاجات النفسية لطفل الروضة .

3- التعرف على أهداف الاختصاصي النفسي والخدمات التي يقدمها .

● مفاهيم البحث :-

● الاختصاصي النفسي :-

الاختصاصي النفسي هو عادة المسئول المتخصص الأول على العمليات الرئيسية في التوجيه والإرشاد ، ومن غير الاختصاصي النفسي يكون من الصعب تنفيذ أي برنامج

للتوجيه والإرشاد .

وحتى يقوم الاختصاصي النفسي بدوره يجب إعداده علمياً في أقسام علم النفس في الجامعات ، تدريبه عملياً في مراكز الإرشاد والعيادات النفسية الملحقة في الجامعات ، والدراسة تحت إشراف المختصين. (الهادي، وآخرون، 1999 : 153- 154).

• الطفولة المبكرة :-

هي مرحلة قبل المدرسة، وتمتد من نهاية مرحلة الرضاعة حتى دخول المدرسة . (زهران، 1990:191).

• إعداد الاختصاصي النفسي :-

يتخرج الاختصاصي النفسي من أحد أقسام علم النفس بالجامعة - ويحسن أن يحصل على دبلومات دراسية عليا في أحد تخصصات علم النفس أو الإرشاد النفسي، وتفضل الماجستير .

ويحتاج اختصاصي القياس النفسي إلى دراسة تخصصية في القياس النفسي مع تدريب عملي كاف في إجراء وتفسير نتائج الاختبارات والمقاييس . (زهران، 1977:375).

الاختصاصي النفسي والدور :-

يُعرف الدور الاجتماعي بأنه عبارة عن نمط منظم من المعايير فيما يختص بسلوك فرد يقوم بوظيفة معينة في الجماعة .

من الواضح في حياتنا أن سلوك الفرد خاص، وعلم في الوقت نفسه، فحياتنا الخاصة تتأثر باستمرار بحياتنا العامة كما تتأثر حياتنا العامة بحياتنا الخاصة.(زهران، 1977:129) .

ونستخلص أن الدور الاجتماعي للاختصاصي النفسي يتمثل في الآتي :-

- دراسة نمو الطفل تساعد على فهم شخصية الشخص البالغ، وذلك لأن أساس تلك الشخصية مترسب في هذه المرحلة من مراحل النمو .
- يمكن تتبع أسباب بعض الأمراض النفسية عند البالغين إلى زمن الطفولة فنجد أن التربية النفسية للطفل كثيرا ما تؤدي إلى حالات القلق وعدم الثقة بالنفس في المستقبل .
- الاختصاصي النفسي يدرك تأثير تغير البيئة من البيت إلى الروضة بالنسبة للطفل على حالته النفسية، وأن يفهم بعض الأعراض التي تظهر عليه مثل القلق أو الخوف بسبب تغير البيئة والابتعاد عن المنزل .
- التواصل بين البيت والروضة لمعرفة أسباب بعض المشكلات التي قد تظهر على الطفل .

حاجات الطفل النفسية :-

الحاجة: هي افتقار إلى شيء ما إذا وجد حقق الإشباع والرضا والارتياح للكائن الحي، والحاجة شيء ضروري إما لاستقرار الحياة نفسها (حاجة فسيولوجية) أو للحياة بأسلوب أفضل (حاجة نفسية) .

وتتوقف كثير من خصائص الشخصية على مرحلة الطفولة، وتتبع من حاجات الفرد ومدى إشباع هذه الحاجات.

ولا شك أن فهم حاجات الطفل وطرق إشباعها يضيف إلى قدرتنا على مساعدته للوصول إلى أفضل مستوى للنمو النفسي والتوافق النفسي والصحة النفسية. (زهان، 1990:295)

وفيما يأتي أهم الحاجات النفسية الأساسية للأطفال :-

الحاجة إلى الأمن .

الحاجة إلى الحب والمحبة .

الحاجة إلى الرعاية الودية والتوجيه .

الحاجة إلى إرضاء الكبار .

الحاجة إلى إرضاء الأقران .

الحاجة إلى التقدير الاجتماعي .

الحاجة إلى الحرية والاستقلال .

الحاجة إلى تعلم المعايير السلوكية .

الحاجة إلى تقبل السلطة .

10- الحاجة إلى الإنجاز والنجاح .

11- الحاجة إلى المكانة واحترام الذات .

12- الحاجة إلى اللعب. (زهرا، 1990 : 295 - 298) .

دور الاختصاصي النفسي في الروضة :-

يلعب الاختصاصي النفسي دور الوالدين في الروضة، بحيث يكون قريب من الأطفال ومحبوب لديهم لكي يتفهم نفسياتهم وحاجاتهم وما يضايقهم داخل الروضة . فهو من الأشخاص المهمين في الروضة والقائمين على تطوير سلوك الطفل داخلها والوصول به لأن يحقق التوافق مع نفسه ومع أقرانه، ولكي يقضي وقتاً ممتعاً بها وأن تكون مكان يشعر فيه بالراحة والسعادة . وأن يكون مستعداً لأن يدخل المدرسة

والمجتمع وهو أكثر توافقاً .

يقوم المختص النفسي بعدد من المهام هي :-

• يخدم جميع أطفال الروضة .

• يعمل معظم الوقت مع جماعات، أكثر مما يعمل مع أفراد .

• يعمل مرشداً ومطوراً لبرامج الروضة .

• يتعامل مع الهيئة التدريسية .

• يساعد معلم الصف في ضبط صفه وإدارته .

• يركز على الأبحاث التطبيقية .

• يعمل مستشاراً للمعلمين .

• يسهل التفاعل بين العاملين في الروضة لمصلحة الطفل.

10- يستخدم المقاييس النفسية في تشخيص الحالات التي يتعامل معها.

11- يساعد المدير على تحقيق أهداف الروضة.

12- يعمل على تنمية المعلمين مهنيًا فيعرفهم بسلوك الأطفال وخصائصهم النمائية وتطورهم من جميع الجوانب.

13- يبذل جهداً كبيراً لمنع انتشار المشكلات السلوكية مثل العدوان والكذب وغيرها.(زهران، 1992: 50-51).

إرشاد الأطفال :-

يُعرف إرشاد الأطفال بأنه عملية المساعدة في رعاية نمو الأطفال نفسياً وتربيتهم اجتماعياً ، وحل مشكلاتهم اليومية، حيث يتخصص هذا المجال في إرشاد الأطفال كفاءة عمرية تمر بمرحلة نمو تتميز بخصائص عامة، والإرشاد النفسي خدمة توجه إلى المجال غير السوي، ولكنهم مع ذلك يواجهون مشكلات لها صيغة انفعالية حادة، أو تنتصف بدرجة من التعقيد والشدة بحيث يعجزون عن مواجهة هذه المشكلات بدون عون أو مساعدة من الخارج .

الحاجة إلى إرشاد الأطفال :-

إن للطفل سيكولوجيته الخاصة، وخصائص النمو التي تميز مرحلة الطفولة، أهمها : سرعة النمو والتطور والتقدم من عام إلى آخر، فالطفولة مطالب نمو قد تتحقق كلياً أو جزئياً وقد لا يتحقق بعضها، مما يسبب بعض المشكلات النفسية.

وهناك حاجات الأطفال النفسية التي لا بد أن تشبع حتى ينمو الطفل سوياً، ولكنها قد لا تشبع بالدرجة الكافية أو يكون هناك حرمان .

أهداف التوجيه والإرشاد النفسي للطفل :-

●تحقيق الذات :-

لا شك أن الهدف الرئيس للتوجيه والإرشاد هو العمل مع الفرد لتحقيق الذات ، والعمل مع الفرد يقصد به العمل معه حسب حالته سواء كان عادياً أو متفوقاً أو ضعيف العقل أو متأخراً دراسياً أو جانحاً، ومساعدته في تحقيق ذاته إلى درجة يستطيع فيها أن ينظر إلى نفسه فيرضى عنها .

●تحقيق التوافق :-

ومن أهم مجالات تحقيق التوافق ما يلي :-

تحقيق التوافق الشخصي .

تحقيق التوافق التربوي .

تحقيق التوافق المهني .

تحقيق التوافق الاجتماعي .

تحقيق الصحة النفسية . (زهران، 1977، : 34-36) .

الأهداف الرئيسة لخدمات الاختصاصي النفسي :-

• التقويم النفسي والتربوي، يستخدم الاختصاصي النفسي أكثر من طريقة في عملية حل المشكلات (تقويم أعمال الأطفال) فهو يستخدم طريقة الملاحظة المباشرة والمقابلة الفردية كاختبارات الذكاء والميول والشخصية.

• تقديم بعض المعالجات؛ لتسهيل أعمال الأفراد والجماعات، مع الالتفات إلى طريقة تأثيرهم وتأثرهم بنواحي النمو المعرفي والاجتماعي والانفعالي، هذه المعالجات تتضمن التوصيات والتخطيط وتقويم خدمات التربية الخاصة والعلاج النفسي والتربوي والإرشادي وبرنامج التربية الانفعالية.

• تقديم بعض المعالجات لتسهيل الخدمات في التربية وتسهيل العناية بالطفل وشؤون الموظفين والمؤسسات الموجودة في المجتمع .

• إعداد برنامج نمو مهني للروضة الواحدة أو لمجموعة الرياض يتضمن الأنظمة التربوية للمجتمعات المحلية؛ من أجل تحديد احتياجات التربية الخاصة والنظامية، مستفيدين من مجالات البحث النفسي في التعليم وتنقيف الهيئات التدريسية والوالدين .

• تقديم الاستشارات للهيئة العاملة في الروضة وإقامة التعاون وملائمته بين الروضة

وأولياء الأمور، وقد تشمل خدمات الهيئة العاملة في الروضة جميعها، هذه الخدمات تقدم من قبل المرشد النفسي بالتعاون مع جهات أخرى .

• مراقبة الخدمات النفسية التي تقدمها الروضة . (قطامي، 1992 : 42-43) .

تعريف الرياض :-

هي مؤسسات تربوية تنموية يلتحق بها الأطفال من الجنسين في السن ما بين الرابعة والسادسة من العمر، وهدفها مساعدتهم على النمو السوي المتكامل، فتسهم في تنشئتهم وإكسابهم مهارات الحياة باعتبار أن دورها امتداد لدور المنزل وإعداد للمدرسة النظامية .

ويرى بعضهم أنها مرحلة خاصة بالأطفال الذين أكملوا السنة الرابعة من عمرهم، وتسبق المرحلة الابتدائية، وتضم الأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم من (4-6) سنوات، ومدة الدراسة فيها سنتان، وتكون على مرحلتين هما :-

• الروضة : وهي مخصصة للأطفال الذين أكملوا السنة الرابعة من عمرهم .

• التمهيدي : وهي مخصصة للأطفال الذين أكملوا السنة الخامسة من عمرهم .

مما لا شك فيه أن مرحلة رياض الأطفال تُعد من أهم وأخصب المراحل التعليمية، بل وهي الأساس القوي في السلم التعليمي، لأنها بحق مرحلة تربوية تعليمية ضرورية لتمهيد مسار العملية التربوية . (محمد، 1999:294) .

أنواع الرياض :-

يُقصد بنوع الروضة نوع الإشراف عليها أو الجهة التي تقوم بالإشراف الإداري عليها سواء كانت تلك الجهة وزارة التعليم أو جهات أخرى خاصة.

وتكمن أهمية الدور الذي تقوم به رياض الأطفال فيما يمكن أن تسهم به من دور

تربوي سليم في إعداد شخصية أطفالنا إعداداً صحيحاً يجعلهم على درجة عالية من السواء النفسي وخاصة أن هذه المرحلة من العمر تُعد في حياة الطفل ذات أهمية بالغة، حيث يوضع منها الأساس الذي يحدد أبعاد شخصيته، والذي يُعد الركيزة الأولى التي تبنى عليها عمليات التنشئة، ويرى البعض أن التربية في مرحلة ما قبل المدرسة هي التربية الحقة .

ويُعد ذهاب الطفل إلى الروضة في سن الرابعة أو الخامسة امتحاناً نفسياً لقدرته على التكيف مع البيئة الجديدة بعيداً عن أمه وحنانها ورعايتها، إذ أن الطفل لن يتمتع بنفس الدرجة من الاهتمام بشخصه؛ لأنه سيصبح فرداً في مجموعة، وعليه أن يحدد مكانه في هذا المجتمع الجديد. (جلال، 1975:44).

الطفل في رياض الأطفال :-

ما هي مظاهر الأنشطة النفسية للطفل في رياض الأطفال ؟ للرد على هذا السؤال بصورة موجزة ومبسطة، فإننا سنتناول الأنشطة الموجهة والأنشطة غير الموجهة أو الحرة مثل اللعب، أو بمعنى آخر الأنشطة الفردية وتلك الاجتماعية، وتحايل كهذا قد يؤدي إلى تزييف الحجم الحقيقي للواقع الذي توجد فيه العوامل النفسية بصفة دائمة إلى جانب مظاهر أخرى شديدة الصلة بها . إذا فمن الأفضل أن تمتد مظلة السؤال لتشمل كذلك وإلى جانب الأنشطة وجود الطفل ذاته في رياض الأطفال وذلك بأن ندرس ثلاثة جوانب لتلك المشكلات، أولها : مظلة عامة متعلقة (بتكيف) الطفل في رياض الأطفال، والثانية: تتعلق (بالمشروع العام) للتوجيه التربوي، أما الجانب أو النقطة الثالثة : فإنها تتعلق بتلك المشكلات (المباشرة الأكثر تخصصاً) المتعلقة بالتربية وطريقة التعليم للأنشطة التي يمارسها المعلم مع الطفل، وهي النقطة التي سنضع لها نقاطاً تمهيدية فقط ، أما فيما يتعلق بمشكلات طرق التعليم بمفهومها التخصصي فنتركها للمتخصصين .

* نمو الطفل والقدرة على التكيف :-

إن مستوى النمو النفسي العقلي (أي الانفعالي والعقلي) الذي وصل إليه، في سن الأربع سنوات، يسمح له وبصفة عامة تقبل تجربة رياض الأطفال الجديدة بمفهوم جديد، هو أن هذه التجربة الجديدة تتطلب - بلا شك - حداً أدنى للتكيف معها، كما أنها تكون وفي الوقت نفسه عنصراً لا يغنى عنه؛ لإمكانيات التطور في حد ذاته - أي أن العلاقة بين المقدرة على التكيف كتعبير عن مستوى النمو الذي وصل إليه الطفل . وتجربة رياض الأطفال، علاقة ديناميكية. (كفافي، 1999: 77).

التوصيات

توصي الباحثة بالآتي :-

- الاهتمام برياض الأطفال وذلك من حيث إعداد العناصر البشرية الفعالة وعلى رأسهم الاختصاصي النفسي .
- تكثيف الجهود لتدريب اختصاصيين نفسيين يحتاجهم المجتمع، ومجتمع رياض الأطفال على وجه الخصوص .
- تعريف المربين والقائمين على برامج رياض الأطفال بخصائص النمو والحاجات النفسية للطفل .
- ضرورة الاهتمام بالطفل والتخطيط لأوليائه تبعاً لخطط التنمية البشرية، والتنمية في المجتمعات بصفة عامة .
- أن يعتمد الإرشاد النفسي على الانطلاق من الأسس الإسلامية والتي أكد عليها ديننا الحنيف، لأنها القاعدة والحل الأمثل لكل المشكلات في مجتمعنا .

قائمة المصادر والمراجع

- 1- جلال، سعد : التوجيه النفسي والتربوي والمهني مع مقدمة عن التربية للاستثمار، مكتبة علم النفس، دار المعارف، مصر 1975م .
- 2- زهران، حامد عبد السلام : الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، الطبعة الثانية، القاهرة، 1977م .
- 3- _____ : علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، الطبعة الخامسة، القاهرة، 1990م .
- 4- عبد الهادي، جودت عزت، سعيد حسني العزة : مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 1999م .
- 5- عيسوي، عبد الرحمن : الإرشاد النفسي، دار المعرفة الجامعية، 1999م .
- 6- قطامي، نائفة : أساسيات علم النفس المدرسي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 1992م .
- 7- كفاي، علاء الدين : الإرشاد والعلاج النفسي الأسري المنظور النسقي الاتصالي، دار الفكر العربي، 1999م .
- 8- محمد، عادل عبد الله : دراسات في سيكولوجية نمو طفل الروضة، دار الرشاد، القاهرة، 1999م .